

يحمل من فراشه الى اعماد البنايا ويدرج في الفانه
ويحمل على اعناق الرجال فيسبح المنادي ولا يستطيع
الجواب ويستأهد من خلفه فاذا وضع في قبره
فكانه سقط من السماء الى الارض فيدخل عليه منكر
ويكبر فيقول اس ربك يا عبد الله وما بينك وما
بينك فان كان مؤمنا قال الله زني زني ورايها
ويحمد نبيي ونبينا ثم يقول ان له الكفا في خيرك
فيقول ما كنت كاتباً ولا حساباً فيقول ان له انت اليوم
تعلم ما لم تكن تعلم فيقول مالي واتي ولا قطا من
فيقول ان له ربيك مرادك واصابعك اقل امك
واقطع من كفك قرطاسك فعند هذا يحرق
من الكفن على قدر الصحيفة فيهد العبد باصبعه
من ريقه ويكتب حسناته وسيئاته حتى لا يفادر
منها صغيرة ولا كبيرة الا احصياها فيدرجها
ويطويها ويعلقها في عنق العبد فيبلى ويتمزق
شعره والصحيفة باقية لا تبلى الى يوم القيمة
معلقة في عنقه لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقيه منشورا اقر الكتاب بك كفي بنفسك اليوم
عليك حسبانم بعون الله

باب في ذكر موقف القيمة
بسم الله الرحمن الرحيم
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

ان في القيمة خمسين موقفا كل موقف منها الف سنة
فاقل موقف اذا خرج الناس من قبورهم يقفون
على بواب قبورهم الف سنة عارفا حفا كاجيا
عاطشا فمن خرج من قبره مؤمنا بن مؤمنة
مؤمنا بحسنة وناره مؤمنا بالبحث والقيمة والقد
خيره وشتره من الله مصدقا بما جاء به محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند ربه عز وجل
نجاه فان وغنم وسعد ومن شك في هذا يحيى
في جوعه وعطشه وغمه وكرهه الف سنة حتى
يقضي الله فيه بما شاء ثم يساقون من ذلك الى
المحشر فيقومون على ارجلهم الف سنة في الا
نتظار ما بين الشمس والنار الشمس من فوق
ووسهم والنار عن ايمانهم وشهواتهم ولا
ظل الا ظل العرش من لقي الله تعالى فاستقر
بالاخلاص موقفا بنبيته بن يا من المشركه السبع
بريا من اهراق دم المسلمين ناصحا الله ورسوله
مجتابا من اطاع الله ورسوله من فضال من عص الله
ورسوله استنظرت تحت عرش الرحمن ونجاه من
عنه ومن صدق عن ذلك ووقع في شئ من امر
دينه بقى الف سنة في الخزان والهام والعزاب
حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يساق الناس